



# تقرير الطالب الفلسطيني في لبنان والتعليم الجامعي بين الحق في التعليم والفرص المحدودة

17% من الشباب الفلسطيني يحصلون على منح جامعية

تشرين الأول 2017



### التعريف بالمؤسسة:

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مؤسسة حقوقية معنّية بأوضاع الإنسان الفلسطيني. تعمل (شاهد) وفق المعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان. تدعو (شاهد) إلى سيادة القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان. كما تدعم (شاهد) كافة الجهود من أجل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وعودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم.

### أهداف المؤسسة:

- 1- الارتقاء بالإنسان الفلسطيني إلى مستوى إنساني أفضل.
- 2- التعريف بحقوق الإنسان الفلسطيني، لاسيما اللاجئين، والدفاع عنها وفق المعايير المهنية.
- 3- نشر ثقافة حقوق الإنسان بهدف إيجاد بيئة حقوقية مواتية.
- 4- الاهتمام بحقوق المرأة والطفل على نحو خاص والعمل على منح التمييز أو ممارسة العنف ضد المرأة.

### بعض إصدارات (شاهد)

- الكتاب المصور «الخروج».
- دراسة عن منازل لا تصلح للسكن مخيم الرشيدية في جنوب لبنان نموذجاً.
- كتيب، مذكرات وبيانات ختامية.
- دراسة تظهر احتياجات المخيمات الفلسطينية في شتى المجالات في لبنان.
- الأطفال الفلسطينيون في لبنان.
- دراسة حول مرضى التلاسيميا في مخيم البرج الشمالي.
- الطالب الفلسطيني في لبنان.
- الواقع الصحيّ للفلسطينيين في مخيمات وتجمعات لبنان.
- دراسة المؤشرات الاجتماعية والإقتصادية والديموغرافية والسياسية لمخيم عين الحلوة.
- دراسة ميدانية التمديد العمراني العشوائي في المخيمات ظاهرة خطيرة
- بطاقات قانونية حول الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

لبنان، بيروت، كورنيش المزرعة - ريفيرا سنتر، الطابق العاشر،

هاتف وفاكس: 01308013 - خلوي: 70142893

www.pahrw.org - pahrw@pahrw.org

https://www.facebook.com/witness.hokook

«لكلِّ شخص حقٌّ في التعليم. ويجب أن يُوفَّر التعليمُ مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليمُ الابتدائيُّ إلزامياً. ويكون التعليمُ الفنيُّ والمهنيُّ متاحاً للعموم. ويكون التعليمُ العاليُّ متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم»

الفقرة الأولى من المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان

## محتويات التقرير

٢	التعريف بالمؤسسة .....
٣	الفقرة الأولى من المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .....
٤	سمات التعليم حسب كاتارين اتوماشيفسكي .....
٥	المقدمة .....
٦	أولاً: نبذة عن مشروع المنح التي قدمتها وتقدمها الأونروا .....
٦	ثانياً: عدد المنح الجامعية المقدمة من الأونروا للشباب الفلسطيني منذ عام ١٩٩٥ .....
٧	ثالثاً: المعايير التي تعتمدها الأونروا في تقديمها للمنح الجامعية .....
٨	شروط التقدم للحصول على المنحة في الأونروا .....
٨	رابعاً: معلومات عن عدد المدارس والطالب والمعلمين في مدارس الأونروا في لبنان .....
٩	خامساً: التحديات التي تواجه وكالة الأونروا في موضوع المنح الجامعية .....
٩	سادساً: الجهات الدولية التي تقدم منح دراسية .....
٩	الاتحاد الأوروبي .....
٩	سابعاً: جهات غير دولية تقدم منح جامعية للطالب الفلسطينيين في لبنان .....
٩	جمعية توحيد شببية لبنان (ULYP) .....
١٠	صندوق الرئيس محمود عباس .....
١١	صندوق الطالب الفلسطيني .....
١٣	ثامناً: جهات محلية تقدم منح دراسية .....
١٢	مكتب خدمات الطلبة الفلسطينيين- لبنان .....
١٢	اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) .....
١٢	الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين .....
١٣	المكتب الطلاب الحركي .....
١٣	تاسعاً: حول أقساط بعض الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة .....
١٥	خلاصات وتوصيات .....

## الطالب الفلسطيني في لبنان والتعليم الجامعي بين الحق في التعليم والفرص المحدودة

### 14 منحة جامعية تقدمها الأونروا من أصل 1100 طالب

لطالما تميز المجتمع الفلسطيني بنخب أبدعت في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والفكرية وكان لها بصمة واضحة في عالم التطور. وقد ساهمت وكالة الأونروا منذ إنشائها عام 1949، عن حق هذا المجال، من خلال تقديم الخدمات التعليمية المجانية، وقد تطورت مساهمتها لتطال التعليم الجامعي حيث بدأت بتقديم المنح الجامعية للطلاب الفلسطينيين منذ عام 1995/1996 ضمن برنامج المنح الدراسية. ومع أهمية هذا الخدمة، ورغم أنها مهمة لكنها لم تكن يوماً تفي بالغرض الأساسي ولم تُلبّي احتياجات الشباب الفلسطيني، مع كل ذلك بدأت هذه الخدمات بالتراجع تدريجياً حتى وصل الأمر إلى تقديم 14 منحة فقط من أصل حوالي 1100 طالب فلسطيني في مدارس الأونروا في لبنان لعام 2017/2018 (وهو العدد نفسه تقريباً في كل عام دراسي في المرحلة الثانوية النهائية). يأتي هذا التراجع في وقت صعب وظروف انسانية تزداد صعوبة عاماً بعد عام على مجتمع اللاجئين الفلسطينيين.

انطلاقاً من عملها الحقوقي القائم على التوثيق ومتابعة القرارات والإجراءات التي تمس حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وجدت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) ضرورة لتسليط الضوء، من خلال هذا التقرير، يرصد واقع المنح الجامعية، على هذه القضية التي قد تكون سبباً في حرمان مئات الطلاب من تحصيل التعليم الجامعي. يتضمن التقرير المحاور التالية: استعراض عدد المنح الجامعية التي قدمتها وتقدمها وكالة الأونروا، المعايير التي تعتمدها في تقديم المنح، استعراض عدد مدارس الأونروا في لبنان، عدد المعلمين، وعدد الطلاب في لبنان، ثم ينتقل التقرير إلى موضوع التحديات التي تواجه الأونروا وسبب تراجع المنح بحسب رأيها، ثم ينتقل التقرير إلى معرفة الجهات الدولية التي تقدم منحاً جامعية للطلاب الفلسطينيين في لبنان من خلال معرفة عدد المنح، والمعايير المقدمة، كما يعرض التقرير أرقاماً عن معدل أقساط الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة، ثم ينتهي بخلاصات وتوصيات.

يحاول التقرير الاطلاع عن كثب عن واقع المنح الجامعية مقارنة بالظروف الحياتية وهل هي كافية أم أن ثمة

قصور فادح بين الحاجة وبين الواقع؟ ومن يتحمل المسؤولية تجاه الشباب الفلسطيني في لبنان؟

## أولاً: نبذة عن مشروع المنح التي قدمتها وتقدمها الأونروا:

تمت التوصية بالبرنامج بشكل مباشر من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم 51/127 بتاريخ 13 كانون الأول 1996 والمعنون «عروض الدول الأعضاء لمنح وبعثات التعليم العالي، بما في ذلك التدريب المهني للاجئين الفلسطينيين».

ويدعو القرار المانحين لتقديم المساعدة من أجل التعليم العالي للطلبة من اللاجئين الفلسطينيين. وهو يدعو الأونروا أيضاً للعمل كمتلقٍ لأموال البعثات ووصيٍّ عليها ومنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين الفلسطينيين.

ودأبت الوكالة على تقديم البعثات الجامعية منذ عام 1955 والتي تتوفر لديها الخبرات اللازمة لإدارة أموال المنح، حيث يتم منح البعثات الدراسية في عدد كبير من مجالات العلوم، والعلوم الاجتماعية والفنون الحرة، وتُغطّي البعثات في العادة جزءاً من كلفة التعليم، حيث أن رسوم التعليم الجامعي تُعدُّ باهظة نسبياً؛ فيما تقوم أسرة الطالب بتغطية باقي التكاليف، وتُعطى المنح وفقاً للجدارية الأكاديمية، ويتم تجديدها عند إنهاء كل سنة إلى أن يتخرج الطلبة ويحصلون على شهاداتهم الجامعية الأولى.1

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر مانح لبرنامج المنح الجامعية في الأونروا، وقد عمل الاتحاد الأوروبي منذ عام 1971، على ترسيخ دوره بصفته شريكاً استراتيجياً رئيسياً للأونروا، حيث جمعها هدف مشترك بدعم التنمية البشرية ومساندة الاحتياجات الإنسانية واحتياجات الحماية للاجئين الفلسطينيين، فقد قدم الدعم للأونروا في جهودها لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحقيق طاقاتهم الكاملة في التنمية الإنسانية على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشون فيها.

## ثانياً: عدد المنح الجامعية المقدمة من الأونروا للشباب الفلسطيني منذ عام 1995:

1. بحسب تقرير نشرته جريدة السفير اللبنانية في أيار عام 2011 فقد بلغ مجموع المنح الدراسية الجامعية التي قدّمت من جهات دولية عدة بإشراف ورعاية إدارة التعليم في الأونروا لبنان 1178 منحة بين عامي 1995/1996 و 2005/2006.

2. وفقاً لتقرير نشرته الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية فإنه بين عامي 2006 – 2012 تمكن 488 طالباً من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وبفضل برنامج المنح الدراسية الممول من الاتحاد الأوروبي، من مواصلة تعليمهم العالي في الجامعات في لبنان، حيث منح الاتحاد الأوروبي 12,3 مليون يورو للمنح الدراسية منذ العام 20053.

3. وفي العام الدراسي 2013 – 2014 قدّمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في

1 الأونروا، انظر للرباط <https://goo.gl/BmedqG>

2 فلسطين، أيار 2011، انظر للرباط: <http://palestine.assafir.com/Article.aspx?ArticleID=1887>

3 الوكالة الوطنية للإعلام، كانون الأول 2013، انظر للرباط: <http://www.nna-leb.gov.lb/ar/show-news/68683>

الشرق الأدنى 45 منحة دراسية إضافية لطلاب من اللاجئين الفلسطينيين للعام الدراسي، بتمويل من صندوق المنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان التابع للاتحاد الاوروبي<sup>4</sup>.

وفي العام الدراسي 2017 – 2018 وحسب القائمة التي نشرتها الأونروا لأسماء المستفيدين من المنح الجامعية، فإن عدد المنح هو 14 منحة فقط تم تقديمها وفقاً للتفوق الأكاديمي وبحسب الميزانية المتوفرة<sup>5</sup>.

كما حدّدت الأونروا المنحة بمبلغ 30,000 دولار أميركي للطلاب وبفترة خمس سنوات كحد أقصى، كما تشمل المنحة مبلغ 1,000 دولار أميركي للطلاب الواحد سنوياً بمثابة مصروف شخصي<sup>6</sup>.

ومنذ 2005 – 2017 قدّم الاتحاد الاوروبي لوحده 556 منحة للطلاب الفلسطينيين، بلغت قيمتها ما يقارب 12,500,000 يورو ضمن برنامج المنح في الأونروا<sup>7</sup>.

وبذلك يكون عدد المنح الجامعية المقدمة من وكالة الأونروا للشباب الفلسطيني في لبنان منذ 1995 وحتى 2017 هو 1725 من أصل حوالي 24200 طالب (معدل 1100 طالب على مدار 22 سنة دراسية).

### ثالثاً: المعايير التي تعتمدها الأونروا في تقديمها للمنح الجامعية<sup>8</sup>:

بحسب موقع وكالة الأونروا الرسمي على الانترنت فهناك معايير يجب أن تتوفر في الطالب الفلسطيني للحصول على منحة جامعية وهي:

1. أن يحصل الطالب على معدل 60% وما فوق في البكالوريا الثانية اللبنانية بغض النظر عن الفرع. يتم تصنيف الطلاب حسب نتائجهم النهائية مع عدد محدد من المنح لكل فرع في البكالوريا.
2. تتم بعد ذلك مراجعة ثانية للطلبات من قبل اللجنة الاستشارية. بعد موافقة اللجنة والجهة المانحة، يتم توزيع المنح على الطلاب وفقاً للتمويل المتوفر من الجهة المانحة.
3. ابتداءً من العام الدراسي 2013-2014، يستطيع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على منحة واحدة كل سنة في حال حصولهم على معدل 50% أو أكثر في شهادة البكالوريا الثانية الرسمية.
4. سوف يتم توفير عدد محدد من المنح الدراسية في مجالات واختصاصات دراسية محددة سوف يتم تحديدها في وقت لاحق.
5. لن يحق للتلاميذ في كل من فروع الإقتصاد والإجتماع والإنسانيات التقدّم للحصول على منحة في المجالات العلمية

4 الوكالة الوطنية للاعلام، كانون الاول 2013، انظر للرابط: <http://www.nna-leb.gov.lb/ar/show-news/68683>

5 الأونروا، انظر للرابط: [http://www.palscholarships.org/Info/FinalAwardeeList20172018\\_DRU.pdf](http://www.palscholarships.org/Info/FinalAwardeeList20172018_DRU.pdf)

6 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 8/9/2017، انظر للرابط: <https://goo.gl/H3eHhm>

7 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 21/2/2017، انظر للرابط: <https://goo.gl/5hrG7R>

8 الأونروا، انظر للرابط: <https://careerguidance.unrwa.org/CGU/newweb/Editor.aspx?Id=16>

- **شروط التقدم للحصول على المنحة في الاونروا:**
  1. أن يكون الطالب قد حاز على شهادة البكالوريا الثانية الرسمية، وهذا لا يشمل الطلاب الحائزين شهادة البكالوريا الفنية أو شهادة البكالوريا الثانية من دول أخرى.
  2. أن يكون الطالب قد حصل على نسبة 60% أو أكثر في شهادة البكالوريا الثانية الرسمية.
  3. أن يكون الطالب لاجئاً فلسطينياً مسجلاً أو غير مسجل لدى الاونروا في لبنان أو فاقد الأوراق الثبوتية شرط أن يكون من سكان لبنان.
  4. ألا يحمل الطالب أي جنسية غير الجنسية الفلسطينية.
  5. أن يكون الطالب قد تقدم إلى أكثر من إختصاص في الجامعة.
  6. ألا يكون الطالب قد حصل على منحة أخرى من مصدر آخر لتغطية أقساطه الجامعية.
  7. أن يُثبت الطالب للأونروا أنه لم يدفع أقساطاً مدرسية للمرحلة الثانوية من تعليمه (وهذا ينطبق تلقائياً على طلاب مدارس الاونروا أو المدارس الرسمية اللبنانية).

#### **رابعاً: معلومات عن عدد المدارس والطلاب والمعلمين في مدارس الاونروا في لبنان:**

بحسب موقع الاونروا الرسمي على الانترنت حول عدد المدارس والمعلمين وعدد المدارس الثانوية فقد كانت المعلومات على الشكل الآتي:

- **عدد المدارس:** تُقدّم الأونروا خدماتها التعليمية في لبنان من خلال 67 مدرسة (ابتدائية، متوسطة، وثانوية) إضافة الى مركزين للتدريب المهني في كل من منطقتي سبيلين ومخيم نهر البارد والذين يضمّان 1,082 طالباً وطالبة.
- **عدد المعلمين:** يقوم 1,460 مُدرّساً ومُدرّسة من بينهم 125 معلماً من معلمي سوريا (استخدموا تلبية لرغبة طلاب فلسطينيو سوريا) بتقديم الخدمات التعليمية للطلاب في مدارس وثانويات الأونروا في لبنان.
- **عدد المدارس الثانوية:** لبنان هو الإقليم الوحيد الذي يقوم بتقديم تعليمًا ثانويًا للطلاب الفلسطينيين، حيث يوجد في لبنان تسع مدارس تابعة للأونروا موزعة في كل من صيدا، صور، بيروت، طرابلس والباق.
- **عدد المستفيدين:** في مطلع العام الدراسي 2016/2017 عملت الأونروا على تأمين خدمات تعليمية لما يقارب 38,000 طالب وطالبة من بينهم 17,827 طالب و 19,694 طالبة

## خامساً: التحديات التي تواجه وكالة الأونروا في موضوع المنح الجامعية:

بحسب تصريحات وبيانات رسمية عديدة صادرة عن الأونروا فإن الأزمة المالية الحادّة التي تُعاني منها وكالة الأونروا في ميزانيتها يعود الى انخفاض قيمة المساهمات المالية من الدول المانحة وعدم وفاء العديد من الدول بتعهداتها في تقديم الدعم، الى جانب اشتراط بعض الدول المانحة بضرورة التزام الأونروا بتنفيذ برامج خاصة للاجئين خارج نطاق برامجها الرئيسية والتي غالباً ما تكون على حساب تغذية الميزانية العادية المخصصة للإنفاق على خدمات التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية التي تشهد تقليصاً وتراجُعاً مستمراً وأدت إلى مشكلات متفاقمة انعكست على أوضاع اللاجئين ومتطلبات تلبية احتياجاتهم الأساسية.

## سادساً: الجهات الدولية التي تقدم منح دراسية:

### ✓ الاتحاد الأوروبي<sup>9</sup>

يُعدُّ الاتحاد الأوروبي أكبر مانح متعدد للمساعدات الدولية للاجئين الفلسطينيين، حيث عمل منذ أكثر من أربعة عقود على تأمين الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين. وأحد أهم هذه الاحتياجات التي يُقدِّمها الاتحاد هي منح دراسية تعاقدية مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، حيث قدّم الاتحاد الأوروبي للأونروا 556 منحة للطلاب الفلسطينيين منذ عام 2005، بلغت قيمتها ما يقارب 12,500,000 يورو<sup>10</sup>.

## سابعاً: جهات غير دولية تُقدِّم منح جامعية للطلاب الفلسطينيين في لبنان:

### ✓ جمعية توحيد شببية لبنان (ULYP)<sup>11</sup>:

هي جمعية منظمة مستقلة لا تتوخى الربح تأسست عام 2010، (منظمة غير حكومية) تهدف إلى كسر الحواجز الاجتماعية في لبنان، تعمل للفئات المحرومة المهمشة المستضعفة من أطفال وشباب ونساء. أسستها السيدة ملك النمر.<sup>12</sup>

عام 2016 كان عدد الطلاب الذين يدرسون بمنح من جمعية توحيد شببية لبنان 400 طالب، نحو 170 منهم يدرسون في الجامعة الأميركية ببيروت و110 في الجامعة اللبنانية الأميركية، مجموعة تزيد على 50 طالباً في تركيا وجمهورية شمال قبرص والباقون في ربوع العالم. تخرّج بالفعل نحو 130 من الطلاب المستفيدة المستفيدين من منح الجمعية.

9 Delegation of the European Union to Russia، منح جامعية للفلسطينيين، 8/8/2016، انظر الى الرابط. [https://eeas.europa.eu/delegations/russia/7998/--\\_ar](https://eeas.europa.eu/delegations/russia/7998/--_ar)

10 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 21/2/2017، انظر للرابط: <https://goo.gl/5hrG7R>

11 عرب 48، بيروت: توحيد شببية لبنان تدفع الفلسطينيين للدراسة الأكاديمية، 6/3/2016، انظر الى الرابط <https://goo.gl/pYxT2r>

12 <http://www.unitebanonyouth.org>، انظر الى الرابط UNITE LEBANON YOUTH PROJECT

وفي مقابلة هاتفية أجرته المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مع مكتب جمعية توحيد شببية لبنان ULYP (ملك النمر) حول الخدمات المقدمة من قبلهم تبين ان ما يقارب من 120 منحة تُقدّم سنوياً للطلاب الفلسطينيين، وتعتمد بشكل أساسي على علامة الطالب في الشهادة الرسمية والوضع المادي للأهل في اختيار الطلاب المستفيدين من المنح.

وقد تتشدد جمعية توحيد شببية لبنان في الشروط للعام 2018-2019، بحيث تكون على الشكل الآتي:

1. أن يكون الطالب قد أنهى سنوات الثانوي الثلاث في مدارس الأونروا.
2. أن يكون الطالب قد حاز على معدل 75% وما فوق في الشهادة الرسمية.
3. أن يكون الوضع المادي للطالب سيء.

#### ✓ صندوق الرئيس محمود عباس

هو مبادرة لمساعدة الطلبة الفلسطينيين في لبنان ومبادرة التكافل الأسري، واللتان أطلقهما الرئيس محمود عباس عام 2010.

وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج الطالب حالياً اكثر من 2,000 طالب وطالبة، ومجموع ما تحوّل للطلاب من مساعدات منذ بداية البرنامج ما يقارب 11 مليون دولار<sup>13</sup>.

#### • الشروط والمعايير الأساسية:

بحسب الموقع الرسمي لصندوق الرئيس محمود عباس فإن الشروط الواجب توافرها في الطالب هي:

1. أن يكون الطالب فلسطينياً من أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان وأن يقدم إثبات على ذلك.
2. أن يكون الطلب مكتملاً ومُقدماً في الفترة المحددة، ومشفوعاً بكافة الوثائق المطلوبة.
3. أن يكون حاصل على قبول من إحدى الجامعات المعتمدة للمؤسسة حسب شروط كل جامعة.
4. أن يكون قد اجتاز امتحان الثانوية العامة او ما يعادلها بمعدل أعلى من 55%.
5. يمكن للطلبة الذين أنهوا الثانوية العامة عام 2016 بمعدل أقل من 65% وحصلوا على معدل في السنة الدراسية الأولى أكثر من 2,5 أن يتقدموا بطلب للمؤسسة .
6. بخصوص تخصصات الهندسة والطب لن تقبل الطلبات في حال كان المعدل أقل من 65%.
7. من أجل الاستمرار بالاستفادة من المنحة المقدمة من المؤسسة العلامة المعتمدة لقبول تجديد الطلب هذا العام هي 2,5.

13 مؤسسة محمود عباس، برنامج الطالب، انظر الى الرابط [http://www.maf.ps/ar\\_page.php?id=e3nQ1i1J9Wa5706AhLgmm](http://www.maf.ps/ar_page.php?id=e3nQ1i1J9Wa5706AhLgmm) GkgtY

8. لن تُقبل طلبات الذين درسوا تخصصات أدبية في الثانوية العامة وسجلوا تخصصات علمية في الجامعة.
9. لن يتم تقديم منح للطلاب الخريجين من المعاهد المهنية في حال قرروا استكمال تعليمهم الجامعي بعد الانتهاء من التعليم المهني.
10. هنالك عدد محدد من مقاعد المساعدات الدراسية في الجامعات لهذا العام وستُعطى الأولوية للمعدلات العليا وفي مجالات وتخصصات.
11. تُعطي المؤسسة أفضلية للطلاب الملتحقين بتخصص التمريض والعلاج الفيزيائي والوظيفي كما سيتم احتساب نقاط إضافية للطلاب الملتحقين بهذا التخصص قد تصل بحد أقصى إلى 70% في بعض الجامعات والمعاهد حسب سياسة المؤسسة.
12. سيتم احتساب نسبة المساعدة هذا العام للطلاب الجدد بشكل أساسي حسب معدل الثانوية العامة.
13. على الطالب الإلتزام بساعات محددة من العمل التطوعي وفي حال عدم التزام الطالب بالعمل التعاوني يفقده نسبة من المساعدة المقررة له.

#### • الشروط والمعايير الأساسية لطلاب المعاهد:

1. أن يكون قد اجتاز امتحان الثانوية العامة أو ما يعادلها بنجاح وحاصل على قبول في إحدى المعاهد المرخصة والقانونية في لبنان.
2. أن يكون الطلب مكتملاً ومقماً في الفترة المحددة، ومشفوعاً بكافة الوثائق المطلوبة.
3. سيتم احتساب نقاط إضافية للطلاب المتوجهين إلى التعليم المهني.
4. سيتم قبول طلبات خريجي البكالوريا الفنية فقط بالمعاهد المهنية.
5. سيتم احتساب نسبة المساعدة هذا العام للطلاب الجدد بشكل أساسي حسب معدل الثانوية العامة.<sup>14</sup>

#### ✓ صندوق الطلاب الفلسطينيين

هو جمعية خيرية غير سياسية لا تتوخى الربح، تأسس في العام 1973 من قبل رجال أعمال وأكاديميين فلسطينيين ولبنانيين وعرب. جرى تسجيل الصندوق لدى وزارة الداخلية في الجمهورية اللبنانية بتاريخ 28/12/1973 تحت الرقم 380/أد.

يقدم الصندوق قروضاً تعليمية تُسترد بعد سنة من التخرج على دفعات (وبدون فائدة) على أن يُسدّد القرض في مدة لا تتجاوز الخمس سنوات، يساعد الصندوق سنوياً حوالي 300 طالب وطالبة في مختلف الاختصاصات. الفئات المستفيدة هم الطلاب الفلسطينيين الذين أتموا بنجاح المرحلة الثانوية والذين يحتاجون إلى المساعدة للحصول على التعليم الجامعي.<sup>15</sup>

14 مؤسسة محمود عباس، برنامج الطالب، انظر الى الرابط <http://www.maf.ps/files/server/2017-2018.pdf>

15 صندوق الطلبة الفلسطينيين، انظر الى الرابط <http://www.psfund.org/about-us/2>

## ثامناً: جهات محلية تُقدّم منح دراسية

### 1. مكتب خدمات الطلبة الفلسطينيين- لبنان

قال السيد عاصف موسى (مسؤول مكتب خدمات الطلبة الفلسطينيين) في مقابلة هاتفية أجرتها المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مع أن المكتب هو مبادرة مستقلة أطلقها السيد عاصف موسى بالتعاون مع عدد من الطلاب (ما يقارب 70 طالب) سنة 2014، تُموّل من قبل مجموعة رجال أعمال، وبعض الجامعات والمدارس، جمعيات، وتجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا، يسعى المكتب لتقديم مساعدات للطلاب الفلسطينيين ليتمكن من استكمال دراسته الجامعية من خلال منح دراسية ومساعدات على شكل خصومات أو مساعدات نقدية. قدّم المكتب منذ إنشائه 250 منحة كاملة (100%) و 1,500 مساعدة.

لا يعتمد المكتب على معايير محددة لتقديم المنح، بل تختلف معايير الاختيار بحسب الممول، يتم الأخذ بعين الاعتبار علامات الطالب، الوضع الاجتماعي والاختصاص.

### 2. اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد»

هو إطار وطني نقابي ديمقراطي شبابي تابع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يضم في صفوفه طلبة الجامعات. بعد تواصل المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مع السيد يوسف أحمد رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد» في لبنان أوضح ان الاتحاد يقدم تسهيلات للطلاب عن طريق علاقاته مع بعض الجامعات والمعاهد الخاصة في لبنان فتسعى للحصول على خصومات

وتسهيلات للطلاب، كما يقوم الاتحاد بتوفير مساعدات مالية من مؤسسات أهلية لبعض الطلاب ذوي الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

يستفيد من هذه المساعدات حوالي 450 طالب وطالبة سنوياً. ولا يعتمد الاتحاد على معايير محددة لتقديم تسهيلات بل يسعى للحصول على خصومات ومساعدات لأي طالب دون تمييز.

### 3. الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين

تأسست عام 1987 على أيدي طلاب فلسطينيين لتكون محضناً للطلبة الفلسطينيين، وإطاراً إسلامياً يجمع جهودهم من أجل العمل للدعوة الإسلامية ولل قضية الفلسطينية، ووسيلة تساعد الطلبة في تحصيلهم العلمي، وتُهيئ المناخ التربوي الملائم لتحقيق أفضل الإنجازات التعليمية.<sup>16</sup> وفي مقابلة هاتفية أجرتها المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مع مسؤول الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في لبنان الأستاذ محمد سالم، أفاد أن الرابطة لا تُقدّم منح جامعية كما هي الحاجة في الواقع الفلسطيني، بل تقدم مصروف شهري لما يقارب 800 طالب وطالبة، وتقوم بدفع ما بين \$800 و \$1,000 لما يقارب 40 طالب وطالبة سنوياً من الأقساط الجامعية. وأن الرابطة لا تعتمد معيار مُحدّد لتقديم هذه المساعدات.

16 الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين، انظر للرابطة: <http://www.islamicrabita.com/index.php?s=3>

#### 4. المكتب الطلابي الحركي

صندوق الرئيس محمود عباس هو بمثابة المكتب الطلابي الحركي التابع لحركة فتح الذي لم يعد يقدم منح جامعية مكثفياً بصندوق الرئيس.

#### تاسعاً: حول أقساط بعض الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة:

تصل أقساط بعض الجامعات الخاصة في لبنان إلى أكثر من 20 ألف دولار في السنة الواحدة. أرقام تتخطى المعقول في بلدٍ تزداد فيه أعداد الفقراء تدريجياً. وبالرغم من وجود الجامعة اللبنانية، إلا أن معدّل الانتساب إلى الجامعات الخاصة، التي تتكاثر طوال الوقت، يزداد كل عام مع ازدياد الأسعار في المقابل، وتراجع فرص العمل عامّة<sup>17</sup>.

أما في الجامعة اللبنانية والتي تعتبر الأقل كلفة فنتراوح الأقساط ( للبناني والفلسطيني) حسب الكلية على الشكل التالي:

- لمرحلة الإجازة في الكليات النظرية مبلغ 195,000 ل.ل.
- لمرحلة الإجازة في الكليات التطبيقية مبلغ 245,000 ل.ل.
- لمرحلة الدراسات العليا والدكتوراه مبلغ 745,000 ل.ل.<sup>18</sup>.

17 انظر الى الرابط <https://goo.gl/NFmzmE>

18 الجامعة اللبنانية، انظر للرابط: <https://www.ul.edu.lb/students/registration.aspx>

الجامعة الامريكية في بيروت (2016 )	
الاختصاص	التكلفة في السنة الواحدة
الهندسة	بين 24 و 32 الف دولار
الطب	حوالي 38 الف دولار

الجامعة اللبنانية الاميركية (2016 )	
الاختصاص	التكلفة في السنة الواحدة
الطب	\$ 29000
الصحافة	\$ 17000

الجامعة اللبنانية الدولية (2016 )	
الاختصاص	التكلفة الاجمالية على مدار سنين الدراسة
الهندسة	\$ 19,980
ادارة الاعمال	\$ 15,345
الصيدلة	\$ 42,960
الفنون والعلوم	\$ 14,500

19

جامعة بيروت العربية (2016 )	
الاختصاص	التكلفة الاجمالية على مدار سنين الدراسة
تجارة وإدارة الأعمال	\$ 13,992
الطب	\$ 74,786
الصيدلة	\$ 48,521
الهندسة	\$ 34,995

20

ويزيد على القسط الأساسي كلفة المشاريع التي يجب إنجازها والكتب التي يجب شراؤها حيث تزيد التكلفة ألف دولارٍ على الأقل. تزداد الأسعار كل سنة من 10% إلى 20%، حسب الجامعة وحسب الإختصاص.

19 دليلك الى الجامعات في لبنان 2016، انظر الى الرابط [http://www.orientation94.org/uploaded/dalii2016/liu\\_1.pdf](http://www.orientation94.org/uploaded/dalii2016/liu_1.pdf)

20 دليلك الى الجامعات في لبنان 2016 انظر للرابط: <http://www.orientation94.org/uploaded/dalii2016/bau.pdf>

## خلاصات:

إن تكلفة التعليم الجامعي في لبنان ( الجامعات الخاصة) مرتفعة جداً، حيث تفوق القدرة المادية للاجئ الفلسطيني في لبنان الذي يعيش ظروف معيشية صعبة جداً في ظل حرمانه من حقوقه الاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا تكمن أهمية المنح الدراسية التي تقدمها وكالة الأونروا، لكي يتمكن الطالب الفلسطيني من متابعة تحصيله العلمي، والذي يعد سلم النجاة في حياته لتحسين مستوى معيشته والارتقاء بها. وبناءً على ما تقدم إن ما تقدمه المؤسسات والأونروا من

منح ومساعدات مالية فهي لا تزال غير كافية لتغطية العدد الكافي من الطلاب الفلسطينيين في لبنان نظراً لارتفاع كلفة التعليم الجامعي في لبنان.

## التوصيات:

- نطالب المدير العام للأونروا السيد كلاوديو غورديني بالتحرك السريع ووضع ملف المنح الدراسية في سلم الأولويات.
- ندعو مؤسسة محمود عباس لزيادة الميزانية الخاصة بصندوق الرئيس محمود عباس.
- نطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالتواصل الفعال مع الدول المانحة لتقديم التمويل الكافي لبرنامج المنح الدراسية لدى الأونروا.
- مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الأونروا بإنشاء جامعة فلسطينية وطنية للاجئين الفلسطينيين.
- مطالبة الدولة اللبنانية ومؤسساتها التشريعية والحكومية بتحسين وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والسماح لهم بالعمل لا سيما في المهن الحرة والسماح لهم بالتملك بما يساهم في تمكين الشاب الفلسطيني من الالتحاق بالجامعات، وبما يوفر للطالب الفلسطيني أفق أوسع ودافع أكبر للتعليم الجامعي.